14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الثلاثاء 15 سبتمبر 2009 م - العدد (14592) السنة الحادية و الأربعون

سنظل نبني قواتنا المسلحة على أسس وطنية ومتطورة من أجل أن تظل راية اليمن الكبير خفاقة في الأعالي وتبقى الإرادة اليمنية حرة ومستقلة

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

Email: 14october@14october.com

مجلس التعاون

الاتحاد الجمركي يرفع التجارة البينية الخليجية 4 ٪

الرياض/متابعات:

كشفت دراسة اقتصادية حديثة إن التجارة الخليجية البينية (الصادرات + الواردات) لإجمالي التجارة الخارجية لدول المجلس ارتفعت من ٪13.6 في عام 2004 إلى ٪17.7 في عام 2007، أي بزيادة قدرها ٪4.

واحتلت السعودية صدارة دول مجلس التعاون الخليجي من حيث الصادرات البينية الخليجية منذ تأسيس الاتحاد الجمركي الخليجي عام 2003، في حين احتلت الإمارات الصدارة من حيث تجارة إعادة التصدير.

وبحسب الدراسة التي أعدها مصرف «الإمارات الصناعي» فإن دول مجلس التعاون الخليجي حققت منذ تطبيق التعرفة الجمركية الموحدة تقدماً ملحوظاً في تجارتها البينية رغم بعض الصعوبات التي ما زالت تواجه تطبيق كافة بنود الاتحاد الجمركي الذي بدأ العمل به في يناير 2003.

وفيما يتعلق بالصادرات البينية، فقد ارتفعت بنسبة ٪162 في عام 2007 لتصل إلى 26.7 مليار دولار مقارنة بـ 10.2 مليار دولار في عام 2004 وفي الوقت نفسه،فيما ارتفعت الواردات البينية بنسبة ٪67 لتصل إلى 18.9 مليار دولار في عام 2007 مقابل 11.3 مليار دولار في عام 2004.

وذكرت الدراسة التي أوردتها صحيفة «الاقتصادية» الالكترونية أنه فيما يتعلق بتجارة إعادة التصدير، فقد نمت بدورها بنسبة كبيرة ٪71 لتصل إلى 6.5 مليارات درهم مقابل 3.8 مليارات درهم.

و جاءت الإمارات في المرتبة الأولى في تجارة إعادة التصدير، تلتها السعودية في المرتبة الثانية ومن ثم عمان في المرتبة الثالثة، حيث شهدت إعادة التصدير في السلطنة نمواً ملحوظا بعد تشغيل ميناء صلالة.

وفيما يخص الصادرات، فقد جاءت السعودية في المركز الأول وذلك بحكم كثافة وتنوع المنتجات السعودية، تلتها قطر ومن ثم البحرين والإمارات، أما على مستوى الواردات، فقد جاءت عمان في المرتبة الأولى، تلتها الإمارات ومن ثم السعودية والكويت ومن ذلك يتضح أن المكاسب الناجمة عن النمو الكبير في التجارة الخليجية البينية توزعت بين كافة دول المجلس، مما يعكس الأهمية البالغة لتنمية التعاون والتكامل الاقتصادي الخليجي في الفترة المقبلة.

وتشدد الدراسة على ضرورة اتخاذ خطوات عملية لإيجاد مخارج للعقبات التي ما زالت تعرقل النمو التجاري بين دول مجلس التعاون الخليجي وبالأخص التطبيق الكامل لاتفاقية الاتحاد الجمركي الخليجي وتجاوز الصعوبات الناجمة عن توزيع العائدات الجمركية.

التجارة الخليجية

أضواء

وللعظماء أخطاؤهم

عبدالله بن بجاد العتيبي

العظماء في التاريخ لهم أخطاء عظيمة، فهم في سبيل تحقيق أحلامهم الكبرى وأهدافهم السامية وغاياتهم الاستراتيجية، يقعون في أخطاء يرونها تكتيكية هنا وهناك، ولكنها تعيش بعدهم، وتنشر أذاها ومضرتها بشكلٍ كبيرٍ، وتشغل الأهداف العظمى أولئك العظماء عن الأخطاء الصغرى في وقتهم، ولا يستحضون أنّها قد تكبر فيما بعد وتكون لها آثار كارثية عظيمة، وليس لبشر كمال، ولا لإنسان عصمة، هكذا تحدثت الأديان وروت التواريخ ونطقت تجارب الأمم.

يميز السياسي المحنك قدرته على قراءة واقعه بخلفياته المختلفة، والتعامل معه التعامل الأمثل فيما يخدم وطنه وشعبه ومصلحته، ويميزه أكثر حين يكون رائداً لا يكذب أهله في استطلاع المستقبل واستبصار الغد، مع كل ما يحملانه من آمالٍ وتحدياتٍ ومخاطر.

كان الآباء المؤسسون في أميركا ذوي حكمة عظيمة ومعرفة واسعة ورؤية ثاقبة، فقد نجحوا في تحرير بلادهم وتخلّصوا من المستعمرين، ولكنهم لم يكتفوا بذلك، بل لقد نظروا إلى واقعهم ومستقبل بلادهم وأهداف شعبهم في الحفاظ على شعلة الحرية متقدةً وضمان الاستمرارية للسلم الاجتماعي في مجتمع كان يغص بالتناقضات والمشكلات، فكتبوا الدستور، ورسموا مسار الأمة لا في أحداثه المتغيرة، بل في ثوابته الكبرى، وقد حفظ لهم التاريخ ذلك فبقوا كباراً عظماء، وقد كانت لهم أخطاؤهم التي منها الإبقاء على الرقّ والعنصرية حتى تداركها عظماء لاحقون.

لقد ناضل غاندي لتحرير الهند، وقدّم مع رفاقه نبراساً للبشرية في أنّ العقل والحكمة تهزم القوة أنى تمظهرت وكيفما تشكّلت وإن بعد حين، وأن الرهانات لا تخسر حين ترتبط بأهداف أمةٍ ومصير شعب، ولكنّها في ذات الوقت لا تخضع للمتهورين والمجازفين، بل تنصاع راضية للعاقل وتنصت مصيخةً لصاحب الحكمة، غير أنّ غاندي العظيم الذي نجح في إخراج المستعمر من بلاده بحكمة وروية وأبقاه صديقاً بعد خروجه لم تسعفه حكمته ولم تطعه أمته في قضية الاحترابِ الداخلي، وأخطأ السبيل في القضاء على تلك الفتنة، التي أدت لاحقاً لانقسامات سياسيةٍ ليس هذا مجال الحكم المعايري عليها، ولكننا هنا بصدد إثبات أنّ العظماء يخطئون التقدير حيناً وتخونهم حكمتهم حيناً، وذلك ما لاينقص من قدرهم، ولا يضع من مكانتهم إلا لدى الجهلاء المتسرعين الذين تعشيهم التفاصيل عن الصورة الكاملة، وتحجب عنهم الجزئيات الرؤية الحقّة، وقد كان غاندي عظيماً وله أخطاؤه العظيمة.

المجال رحب للنماذج والأمثلة من التاريخ والواقع للتدليل على هذه الفكرة التي سقناها، ويمكننا ذكر الكثير من الأسماء والرموز والعظماء، ولكننا نبغي الاختصار، ونقصد للاكتفاء من القلادة بما يحيط العنق.

في موضوع الإرهاب وهو واحد من أهم ما يشغل قادة العالم اليوم من مفكرين وسياسيين واقتصاديين وخبراء وباحثين، فإننا بحاجةٍ إلى عظماء يواجهونه بالعقل والحكمة والحزم، من شتى المناحي ومختلف التوجهات، فهو داء مستشر وبلاء عام، وحين يتعاضد الجميع لإعلان «الحرب على الإرهاب»، فإنّ تلك الحرب هي حرب واجبة على الجميع، كل بما يستطيع وما يحسن، ولا تعني بحال اعتماد رؤية بوش الابن ولا طريقته ولا أسلوبه كما يحسب البعض، بل تعني أنّ هذه الحرب هي حرب واجب خوضها من قبل الجميع في العالم، ولكل رؤيته واستراتيجيته وتكتيكه، ولكنها رغم هذا كله حرب يجب حسمها بالنصر، ومعركة، يجب ختمها بالظفر، ليبقى للناس تعايشها وتحظى البشرية بالأمن والأمان الذي تنشده.

كثير هنا ما يمكن أن يُقال، غير أن في الإيجاز متعطن، وفي الاختصار مرتجى، وهذا ما يعيدنا لمنطقتنا العربية، وما جرى فيها من أحداث دعمت جذور الإرهاب وقراراتٍ سقت شجرته وأروت جذوره.

لقد كان عبدالناصر عظيماً في تأثيره ودوره، وبخاصةٍ فيما يتعلّق بمحاربة الإرهاب والعنف والتطرّف ومواجهته، وقد أخطأ أخطاء كبرى في هذه المحاربة، وتلك المواجهة، وذلك حين سمح لأجهزته الأمنية بتفكيرها المغلق أن توجّه مواقفه تجاه الداخل المصري والسوري في لحظة معينةٍ، وهو وإن كان محقاً في التصدّي للغلوّ والتطرف الذي شاع في زمنه، فهو قد أخطأ في مواجهته، فالقوّة الضاربة لا تكفي للقضاء على الإرهاب والعنف، ولا لانتزاع جذوره، بل هي بحاجةٍ دائمةٍ إلى فكرٍ يوازيها، فكرٍ قادرٍ على مجابهتها استراتيجيا ونزعها من أصولها، وقد اتبع عبدالناصر حلّ القوة ونسي حلّ الحكمة، وكان ذلك خطأً عظيماً من قائدٍ عظيم.

جاء السادات من بعده، وانشغل بالسياسة الخارجية والداخلية في أمور عامة تهمّ السياسي، وكان بحق قائداً عظيماً، فهو قد انتصر في الحرب في حين هزم سلفه، وانتصر في السلام حيث لم يجرؤ سابقه، وقلب داخل مصر إلى عالم آخر وتوجه مختلف. ولكنّه في مواجهة الإرهاب والتطرف، لم يأخذ برأي الحزم، ولم ينتبه لصوت العقل، فمنح التوجهات الإسلامية التي تحتوي على العنف كامل المساحة للتحرّك ومطلق الحرية في التأثير، وكان يريد بذلك ضرب «اليسار» المتصاعد في وقته، وقد نجح في هذا، ولكنّه خسر خسارةً كبرى بصعود التيار الإسلامي، الذي يحتوي على توجّهٍ متطرّف داخلياً بشكلٍ أدّى في النهاية إلى اغتياله على أيدي هؤلاء في حادث المنصّة الشهير، وكان ذلك خطأً عظيماً من قائد عظيم.

في العالم العربي من المغرب إلى الجزائر إلى الخليج، تمّ ارتكاب ذات الخطأ العظيم، وهو خطأ دعم الحركات الإسلامية التي تحوي الكثير من العنف في مواجهة «اليسار» والقوميين من قبل قادة عظماء، وكان الحصاد حنظلا والنتيجة مؤلمة.

من الخطأ أن نحاكم التاريخ لمعايير الحاضر، ولكن الخطأ الأكبر هو أن نحتبس الحاضر في معاقل الماضي، وأن تحجبنا رؤية ما مضى عمّا هو كائن، وأن يعشينا خدر الأمس الواضح لنا اليوم عن عناء الغد الضبابي المتغيّر، فضلا عن أن نعيد ذات الأخطاء ونرتكب نفس الخطايا.

في الخليج كانت المواجهة مع الناصرية هي المواجهة الكبرى، وقد أدار عظماء الخليج المعركة بحنكةٍ سياسية بارعة، أوصلت لأهدافها الكبرى، ولكنها في الطريق أرتكبت أخطاء أدت إلى مشاكل كبرى ومآس عظيمةٍ لاحقا، ومن تلك الأخطاء قرار احتواءٍ غير محسوب بشكل جيّد لعناصر إسلامية متشددة ذات أهدافٍ سياسية لا تستثني العنف من خطابها ولا تلغيه من تاريخها، ولم يستشعر أولئك العظماء في خضم معركتهم تلك الخطأ العظيم الذي نحصد بعض آثاره اليوم.

ليس بعيدا عن الأمس وما جرى فيه، بل باستحضار عميق له، فإنّ علينا اليوم فضلا عن استيعاب درس الأمس القريب، أن نرسم الخطط الصحيحة لمواجهة الحاضر المتطوّر عنفاً دينياً، وأن ننزع من صفحة الغد أشواك هذا الحاضر، وأن نئد بذوره في مهدها، ولا نمكّنها من التغوّل علينا مهما كان الثمن، ولا يلدغ المؤمن من جحر مرّتين!

المهمة شاقّة والقرار صعب، ولكن ليس لنا محيد عمّا لا بدّ منه، وما لايدرك كلّه لا يترك جلّه، والعاقل خصيم نفسه، وللوعي درجة فوق الحذر، وللرأي مكان أعلى من الشجاعة، وقديماً قال المتنبي:

الرأي قبل شجاعة الشجعان/ هو أولٌ وهي المحل الثاني.

عن / صحيفة (الإتحاد) الإماراتية

الأمير صباح الأحمد في خطاب إلى الكويتيين بمناسبة العشر الأواخر من رمضان :

وحدتنا الوطنية هي التي جمعت أهل الكويت.. و لن أسمح بالفتنة الطائفية مهما كان مصدرها

الكويت / متابعات:

وجه أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح خطابا هاما إلى الشعب الكويتي بمناسبة حلول العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك الذي ينتهي في جميع الأقطار الإسلامية يوم الأحد المقبل، لكن اللافت أن الأمير الكويتي الغاضب جدا من التصعيد الجدلي الداخلي بين الحكومة والبرلمان، والذي ينذر باحتمالات خطرة مع بداية دور الانعقاد البرلماني المقبل، ضمن خطابه الذي بثته وسائل إعلام كويتية محلية الليلة مضامين سياسية لافتة، خلافا لمضمون الخطاب في سنوات سابقة حين كان يركز على التواد والتواصل والعبر الدينية، بيد أن الشيخ صباح في خطابه الليلة تحدث عن الفتنة الطائفية بين مكونات الشعب الكويتي، خصوصا وأن أقلام صحافية ووسائل إعلام قد اشتركت قبل أسابيع في الرشقات الطائفية حين صدرت توجيهات عليا في الكويت بلجم هذه الفتنة، والتحرك بقوة ضدها تحت سقف القانون.

الامير صباح الأحمد

وقال الأمير الكويتي بنبرة حازمة «لقد آلمني ما قرأت وتابعت وسمعت من تصنيفات وتقسيمات لأبناء الوطن، وإثارة للنعرات الطائفية والقبلية وهي تصنيفات ومسميات لم نعتد عليها ولم نكن نعرفها أو نقبل بها في وطن واحد ولا يفرق بين أبنائه.. وعلينا أن نتذكر أن وحدتنا الوطنية هي التي جمعت أهل الكويت في أحلك الظروف والمحن وان الحفاظ عليها وصونها من كيد العابثين والحاقدين واجب وطني مقدس ولن اسمح لكائن من كان بالمساس أو العبث في نسيجنا الوطني وإذ كانت حرية القول والعمل مكفولة للجميع فان ذلك لا يعني سوء استخدامها والإساءة للوطن وثوابته بل الواجب أن يكون ذلك مدعاة لتوحيد الصفوف في مواجهة كل من يريد بهذا الوطن سوءا أو تفرقة بين أبنائه وتعكيرا لصفو أمنه واستقراره».

وفي إشارة ضمنية إلى الاصطفاف الذي مارسته وسائل إعلام كويتية في مسألة الشحن الطائفي قال الشيخ صباح الأحمد الصباح «وإنني اكرر دعوتي لوسائل إعلامنا المسموع والمقروء والمرئي أن تحفظ للحرية مساحتها المقبولة وان تلتزم في ممارسة دورها حدود المسؤولية الملقاة عليها، وان لا تكون أدوات ووسائل لبث الفتنة والفوضى والشقاق والصراع بين فئات المجتمع... إن الواجب يملي على وسائل إعلامنا المختلفة أن تكون منارات هدى ووعي تمارس نقدها برزانة وتبرز ما تريد إبرازه بمصداقية دون تهويل، وأن تنتقد ما تريده دون تضليل.

وعرج الأمير الكويتي ضمنا على مسألة الوضع الداخلي والعلاقة الجدلية المتصاعدة سوءا بين الحكومة والبرلمان بالقول: « إن من أهم أسباب تخلف الأمم كثرة الجدل وقلة العمل فاستبدلوا الجدل بالعمل والتفرقة بالتكاتف والخلاف بالتسامح ولنعلم بأن العمل عبادة وبأن وطننا بحاجة إلى كل عمل دؤوب وليكن رائدنا في حب الوطن العمل المخلص والقول الصادق والإيثار الواضح لوطننا الكويت الذي لم يبخل على أبنائه بشيء».

وفي نهاية الخطاب كان لافتا أن يطمئن الأمير الكويتي شعبه بأن سلطات بلاده المختصة تقوم بدورها الفاعل في السيطرة على انتشار مرض الأنفلونزا المكسيكية، شارحا بأن النسبة لا تزال وفقا لإحصائيات عالمية هي الأدنى كويتيا.

تغييرات في وزارتي التعليم العالي والمالية بالسعودية

الرياض/متابعات:

بعد مضي سبعة أشهر على «تغيرات» الحكومة السعودية على مستوى وزراء قطاعاتها، وقبل ثلاثة أيام من العطلة الرسمية لهذه القطاعات بمناسبة العيد، شهدت اثنتين منها تغيرات على مستوى النواب، بحكم أن وزيريها لم يشملهما التغيير الحكومي الذي صدر في شهر شباط (فبراير) من العام 2009.

القطاعان هما وزارتا التعليم العالي، والمالية، حيث قرر العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز أن يعين الدكتور علي العطية نائباً للدكتور محمد العنقري وزير التعليم العالي، والدكتور حمد البازعي نائباً للدكتور إبراهيم العساف وزير المالية، وفي قرار آخر للملك عبدالله تضمن تعيين الدكتور أحمد السالم مستشاراً لوزير الداخلية.

الدكتور حمد بن سليمان البازعي كان يشغل منصب وكيل وزارة المالية بالمملكة العربية السعودية منذ عام 1999، ومنصب المنسق العام لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مفاوضات التجارة مع الاتحاد الأوروبي، منذ العام 2005. وهو محافظ المملكة العربية السعودية في صندوق الأوبك للتنمية الدولية، وعضو مجلس إدارة بنك الخليج الدولي، وعضو اللجنة التحضيرية للمجلس الأعلى للبترول والمعادن، وعضو مجلس إدارة شركة إسمنت المنطقة الجنوبية، وعضو الفريق التفاوضي لانضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية.

وقبل توليه منصبه في وزارة المالية السعودية، كان الدكتور البازعي أستاذاً مشاركاً في قسم الاقتصاد بجامعة الملك سعود في الرياض. وقد شارك في العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية داخل المملكة وخارجها، ونشر أكثر من عشرين بحثاً في دوريات متخصصة، والعديد من المقالات في الصحف والمجلات، كما أنه يشارك في البرامج الإذاعية والتلفزيونية. حصل الدكتور البازعي على شهادة البكالوريوس في العلوم الإدارية (تخصص اقتصاد) من كلية العلوم الإدارية بجامعة الملك سعود في عام 1981، وعلى ماجستير العلوم في الاقتصاد من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة ولاية كلورادو بالولايات المتحدة الأمريكية في عام 1991، وعلى دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد من الجامعة نفسها في عام 1995.

أما الدكتور أحمد السالم فيعرف بأنه من المقربين كثيرا من وزير الداخلية والنائب الثاني الأمير نايف بن عبد العزيز، وكان يشغل منصب وكيل وزارة الداخلية منذ العام 2001، وهو من مواليد الدرعية عام 1957، وقد تخرج من معهد الرياض العلمي وحصل على بعثة دراسية من وزارة الداخلية في أميركا حيث أكمل دراسته العليا وحصل عل شهادة البكالوريوس ثم الماجستير ثم الدكتوراه عان 1987 من جامعة كاليفورنيا، وعمل السالم كمستشار اقتصادي بمكتب الدراسات الإستراتيجية بالديوان الملكي بالإضافة لعمله كأستاذ مساعد في معهد الدراسات الدبلوماسية التابع للوزارة الخارجية، قبل أن يتم اختياره أميناً عام لمجلس وزراء الداخلية العرب، إضافة إلى عضوية جمعية الاقتصاد السعودية بالرياض.

والدكتور علي العطية حصل على شهادة البكالوريوس في الشريعة و على شهادة الماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. حصل على شهادة الدكتوراه من المعهد العالي للقضاء قسم السياسة الشرعية (شعبة الأنظمة)، وكانت أطروحته بعنوان «السياسة الشرعية في النظام الأساسي للحكم».

وتم تكليفه بالإشراف على الإدارة القانونية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني. وعمل مديراً عاماً للإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية، بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بالمرتبة الرابعة عشرة 1421 ـ 1424هـ. وعمل مديراً عاماً لمكتب وزير التعليم العالي 1425هـ، ومكلفاً بعمل مدير عام الشؤون الإدارية والمالية ثم تم تعيينه بمنصب المستشار والمشرف العام على الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية بوزارة التعليم العالي بالمرتبة الخامسة عشرة.

بلدية ظفار في عمان تلغي فعاليات أفراح العيد بسبب أنفلونزا الخنازير

صلاله/متابعات :

على الرغم من أن بلدية ظفار نظمت خلال السنوات الماضية أثناء أجازات عيد الفطر المبارك وعيد الأضحى المبارك فعاليات متنوعة على أرض مركز البلدية الترفيهي مقر فعاليات مهرجان صلالة السياحي و فعاليات أفراح العيد ومعرض الربيع وغيرها .. ولكن هذا العيد هناك توجه لإلغاء هذه الفعاليات لأسباب احترازية، حيث يخشى من أن تتسبب التجمعات في انتشار فيروس أنفلونزا الخنازير .

وذكرت جريدة «عمان اليوم» العمانية أنه كان مقررا إقامة فعاليات أفراح عيد الفطر المبارك لمدة ستة أيام ابتداء من أول أيام عيد الفطر بمركز البلدية الترفيهي ، وكانت هذه الفعاليات تتضمن في السنوات الماضية فعاليات للألعاب الكهربائية والعروض الموسيقية والمعارض التجارية والمسرحيات وغيرها من الأنشطة .

جدير بالذكر أن هذه الفعاليات تستقطب الكثير من الأسر خلال فترات المساء خلال أيام أجازة عيد الفطر المبارك وتضفي على أجواء العيد الفرحة والسرور للكثير من الأسر والأطفال من المواطنين والمقيمين في مدينة صلالة والزائرين له .

202 ألف راكب لمترو دبي في 3 أيام

دبي/متابعات :

بلغ عدد ركاب مترو دبي 64 ألف راكب ، ليصل إجمالي الركاب خلال الأيام الثلاثة الأولى من تشغيله إلى 202 ألف راكب.

ووفقا لما ورد بجريدة «البيان» الإماراتية ، شهدت الأيام التالية للافتتاح انسيابية في حركة الركاب رغم أن ثقافة الناس تجاه التنقل من خلال المترو مازالت في بدايتها.

وتزامن نجاح الافتتاح مع الحملات التثقيفية التي أطلقتها هيئة الطرق والمواصلات بوضع موظفين في المراكز التجارية الرئيسية يقومون بالشرح لروادها عن كيفية استخدام المترو وشراء بطاقاته بعدة لغات، بالإضافة إلى إعلانات تلفزيونية باللغات العربية والإنجليزية والهندية والملارية والفلبينية.

وأصبح المترو وسيلة جذب لكل فئات الجمهور وبمختلف جنسياتهم، نظراً لسهولة تنقلهم وحركتهم بعيداً عن الانتظار ودخول أزمات السير في الشوارع.

وتعمل هيئة الطرق والمواصلات جاهدة حالياً للسيطرة على كل ما يستجد من تطورات، خاصة مع اقتراب نهاية شهر رمضان وبدء أيام عيد الفطر، حيث سيكون المترو محور جذب للكثيرين.

مترو دبي

فيما نائب إسلامي كويتي يطالب الحكومة بمنع عروض الأزياء النسائية

المحامية نجلاء: أخشى أن يأتي يوم على الكويت يسن فيه قانون يمنعنا من الخروج من المنزل!

الكويت/متابعات :

شنّ النائب الاسلامي الكويتي محمد هايف المطيري هجوماً على عروض الأزياء النسائية التي تقام من آونة لأخرى في الكويت.

وقال إنها «مصحوبة بالموسيقى والرقص المختلط ولا تراعي أحكام الشريعة الإسلامية ومكانة شهر رمضان المبارك».

واعتبر المطيري، في بيان صحافي أصدره منذ يومين، أن تلك العروض تتنافى مع أخلاق أهل الكويت التي جبلت على المحافظة على الأخلاق والفضيلة، داعياً وزيري التجارة والإعلام إلى تحمل مسؤولية منع تلك العروض ومحاسبة الجهات الراعية لها ومن منحها الترخيص وإحالتهم للتحقيق.

لكن المحامية نجلاء النقي أكدت أن «غالبية المشرفات على عروض الأزياء من بنات الكويت المعروفات ولا يجوز التشهير بهن»، مشيرة إلى أنها «ترفض قذف الناس جزافا واتهامهم».

واعتبرت النقي، التي تعد من الناشطات الاجتماعيات اللواتي يرتدن عروض الأزياء المحلية، أن «بيان النائب المطيري فيه إساءة».

وتابعت «أنا أجزم بأن تمويل عدد كبير من عروض الأزياء يكون شخصياً من المشرفات أو أسرهن. وأرجو ألا يتسرع النائب في اتهام الناس بالباطل. وعليه أن يراجع نفسه ويتوخى الحذر قبل أن يصرح».

وشددت النقي على أن الدستور الكويتي كفل الحرية الشخصية، مستدركة أنه قد يكون هناك أخطاء غير مقصودة، ولكن عموماً لا يوجد عروض أزياء شبه عارية.

وأضافت «كل ما رأيته يأتي في إطار المقبول. لقد حضرت عروضاً أزياء كثيرة ولي صديقات كثيرات من المنظمات لعروض الأزياء، ولم أر منهن أي شيء خارجاً عن المألوف. هذه حرية شخصية ولا يجوز التدخل فيها وأخشى أن يأتي يوم على الكويت يسن فيه قانون يمنع الخروج من المنزل».

وعبرت النقي عن احترامها لكل أنواع الإبداع سواء كان فناً تشكيلياً أو عروض أزياء أو موسيقى مطالبة بالاهتمام بمشاريع الشباب ومدّ يد العون لهم.

إلا أن الداعية الإسلامي مبارك البذالي أيد ما ورد في بيان النائب المطيري، مشيراً إلى أن عروض الأزياء سلعة سخيفة لأنها تستغل النساء، وأضاف «أتمنى أن يراعي القائمون على عروض الأزياء حرمة رمضان».

وقال «هؤلاء القائمون على عرض الأزياء إنما يدعون إلى الرذيلة والكويت مجتمع محافظ ويحكمه عادات وتقاليد».